





## حرف المحاكم ... السورية

### مفاجأة في قصر العدل السوري

بقلم قاض كبير

دمشق - لمراسل الجزيرة الخاص - في عام ١٩٣٣ استندت الضائقة الاقتصادية في البلاد وانتشرت البطالة وأصبحت حاصلاتها الزراعية يعمل كاد يهدد البلاد حينذاك بالمجاعة .

في تلك السنة أتهم قروي شاب بقتل شريكه اثر خصومة خفيفة حصلت بين الشريكين في باحة القرية العامة وشهد الشهود بانهم سمعوا المتهم وهو يتوعد خصه بالقتل وانفلاء اثره من الدنيا .

وشهدت زوجة القتل بان المتهم نادى زوجها ظهر احد الايام لاجراء المحاسبة فيها بينها ، ومنذ ذلك اليوم لم يعد زوجها المفقود الى الدار اذ كان شاهد احد الخفراء بانه رأى المتهم وهو يقول للمندورة ما هذا قاتلك غيري ! ، وشهد غيره بانه رأى المتهم بعد غروب الشمس ، وفي ظلام الليل الحالك يحمل وشالاً ويركب حماراً باتجاه طريق قصير دوماً ، وان الشوال كان ملوثاً بالدماء .

وطلبت انا بوصفي نائباً عاماً الحكم على المتهم بالاعدام ، وانتهت مرافعات الحق الشخصي والدفاع . وقال رئيس المحكمة للمتهم : - لقد سمعت ما طلبته النيابة العامة بحقك كما سمعت دفاع محاميك قبل عندك ما تقوله قبل اعلان ختام المحاكمة فاجاب المتهم : والله مظلوم يا بيبك ! . لقد اعترفت بالقتل اول ما كشو في من كثرة الضرب ا مظلوم الله لا يجرب لكم بيت الرئيس - في عندك شيء تقوله غير مظلوم ؟

المتهم - في الله عادل يعرف الظالم من المظلوم . وم رئيس المحكمة بتحديد موعد

للمحاكمة . وفي حلب استطاع المهرب الى تركيا حيث وقع لعمل عند احد كبار المزارعين نسي معه اهله ، وقد خاف ان كذب لزوجته عن مكان وجوده ان تعقله السلطات التركية ، وبعد مضي تسعة اشهر تمكن ان يجتمع مبلغ مائة ليرة ذهبية ، عندئذ عاد الى دمشق فوصلها في نفس يوم المحاكمة ، وبينما كان واقفاً في ساحة الشهداء يساور سيارة تقفه الى قريته شامه احد اقربائه بدمعة غريبة ، وقص عليه ما حدث اثناء غيابه وقاده على الفور الى المحكمة حيث كانت جلسة محاكمة فانه لا تزال معقودة .

وهكذا تدخل القدر لينقذ بريئاً من حبل المشقة .

### مشغل العرايس

محمد خير النجار

عمان : خلف الجامع العربي الكبير استعداد كبير لتجهيز الفروشات العربية والاخرى بجملة ، مطرقات جامرة وتحت الطلب ، طوم نخوت ، برادي ، خلف ، فرشات عذات تجارية وبينة بالخط والمفرق تركيب خيم المجلات التجارية .

شمار نا :

السرعة في العمل ، الاتقان الماهرة في الاسعار

### مكتب سفريات النجاح

لصاحبه : علي ظاظا

دمشق - منجندار بناية البلطي - هاتف ١٣٨٣٦ عمان - شارع الرضا - هاتف ٣٣٩

مواعيد منظمة : سيارات شريفة ، اسعار معتدلة ، سائقون ماهرون ، خدمة ممتازة ، استعداد كبير لتلبية الطلبات لعموم الجهات

مواعيد السفر

من دمشق الى عمان الساعة ٨ والساعة ١٠ صباحاً والساعة ١٢ ظهراً والساعة الثالثة بعد الظهر من عمان الى دمشق وبيروت - الساعة ٨ والساعة ١٠ صباحاً والساعة ١٢ ظهراً والساعة ٣ بعد الظهر

## بناسبة بحث اللجنة السياسية لتقرير وكالة الغوث

### نشر الخطوط الى رئيسية لهذا التقرير كما اذاعه المستر بلانفورد

من اربعة اشهر خلت اصيحت مدبراً لوكالة الامم المتحدة للاغاثة والعمال وكانت هذه الاشهر بالنسبة لي مفعلة بالعمل المشوق والصداقات الطيبة . وارجو ان تعني ايضاً الخطوة الاولى تجاه مستقبل افضل للاجئين ، وعلى كل حال فاني اعتبر امتواكي في هذه الخدمة الانسانية العظيمة ميزة خصصت بها

وكانت هذه الاشهر اشهر جدونشاط فقد عدت المؤتمرات وبذلت الجهود من جديد لايجاد الطريقة لتحسين احوال معيشة اللاجئين . وانني واثق بان الحكومات كانت تطلعكم في حينه على هذه الامور . ولا شك ان الحكومات ذات السيادة هي التي تقرر فيما اذا كان للاجئين مواطين او ضيوفاً وقتيين - وفيما اذا كان للاجئين حق العمل أو لا - وفيما اذا كان على الحكومات او الوكالة الاضطلاع باعمال الغوث ، فالوكالة في الواقع تشعر انها هي نفسها ضيفة بجانب كونها مساعدة للحكومات ذات السيادة لهذا فان معلوماتكم بصدد السياسات الاساسية تأييدكم عادة من المصادر الحكومية

وما انني على وشك السفر الى باريس لاجتماع بالجنة الاستشارية للوكالة لاعداد تقرير للجمعية العمومية ، رأيت من المناسب ان اجتمع بكم لاحدكم بابعاز عن هذه الرحلة ولارد عن استلحكم ويجعل القول ، ان الوكالة تود ان تشجع الحكومات الاعضاء في الامم المتحدة على تقديم تبرعات اخفاه فوراً للاغاثة للاجئين ، وان تعد بالتبرع بمبلغ ضخم لتحسين احوال معيشة اللاجئين في المستقبل

اما فيما يتعلق بالاغاثة ، فالوكالة تحتاج الى المزيد من التبرعات ان كان المراد الاحتفاظ بالمستوى الحالي من الطعام والمأوى للاشهر المتبقية من السنة الحالية التي تنتهي في ٣٠ حزيران القادم . وبسبب الارتفاع العظيم في اثمان الطعام - وخاصة اسعار الحنطة العالمية - فان مجموع التبرعات الموافق عليها منذ عام من قبل اللجنة العمومية لم تكن كافية . وستطلب خمسة ملايين دولاراً اخرى

ولعلي في هذا المقام استطيع تبديد شيء من سوء التفاهم . اولاً : تعتمد الوكالة اعتماداً كلياً على التبرعات الاختيارية لعدم وجود المال الاحتياطي الذي يمكن الاعتماد عليه وليس هناك قاعدة لتقريب قيمة التبرعات ، ويجب علينا اقناع المتبرعين باشتراكهم في الحاجة ماسة وان هذه التبرعات نافعة ومستعنة . ثانياً : ان الاموال متوفرة فقط للحالات العسيرة جداً بين اللاجئين الذين فقدوا بيوتهم في فلسطين ، فان كان هناك من اللاجئين من هم في غنى عن الاعاشة ومن لا تزال اساوهم مدرجة في قوائمها ، فهم لا شك يأخذون اعاشتهم من اولئك المعوزين المحتاجين . ثالثاً : ان تكاليف ادارة الوكالة معتدلة كما ان عدد الموظفين الدوليين قليل ففي ادارة الغوث يعمل حوالي ١٠٠ دولي و ٦٠٠٠ فلسطيني ومواطن وابعاً

لاشهر كيرة خلت كانت الوكالة تطلب باطباع من حكومات المنطقة مباشرة اعمال الغوث بنفسها . ونحن ولا غرو ندرى سبب احجامها ، ونأمل في القريب العاجل ان نؤكد للحكومات بان المبادعات

الغنية والمالية لن تلبث ان تحقق ونجري لتزويبات اللازمة من اجل نقل عمليات الغوث هذه وهناك امر ثان من امور الغوث على جانب من الخطوة ، فالأمر الثاني للاجئين ضروري وخاصة في فصل الشتاء ونحن نحتاج عادة عدداً كبيراً من الخيم الجديدة في كل سنة ، بيد انه لم يتسنى لنا ذلك هذا العام بسبب الاحوال المالية ولقد بحثنا بالفعل في كافة انحاء العالم ولم يكن بد من استعمال مواد اخرى . وقد بدأت الوكالة برنامج الايواء منذ اشهر عديدة - وعثر للاجئين رموظة على حلول جديدة بما توفر لديهم من البن والقش والبلاط وقليل من الخشب وكان التوفيق رائد من اخذ منها عوضاً في كل من غزة وسوريا والاردن . وعندنا ما يصح في امكان اللاجئين مفاخرة الخيمات تدم هذه الآراء المؤقتة ، ومن الحظ القول بان هذه التسهيلات المؤقتة تتعارض مع عودة اللاجئين ، فليس هناك اية علاقة - ومن المؤسف حقاً ان يعد أي امرى كان الى تسيطهم هم اللاجئين عن السعي لايجاد المأوى الاكثر ملائمة لثباتهم انتظامهم لقرارات السياسة ولقرص السعي لايجاد المأوى الاكثر ملائمة لثباتهم انتظامهم لقرارات السياسة ولقرص

الاختيار الاماكن التي يرغبون في السكن فيها وفي الجعية العمومية - وهو برنامج انشائي يرمي الى نقل اللاجئين من الخيمات الى الدور والى حذف اسمائهم من لوائح الاعاشة وتيسير العمل لهم من دون ان يلحق حقوقهم في العودة والتعويض اي اجحاف وقبل الخوض في هذا الموضوع اسمعوا لي ان اصرح بكل تأكيد بان اعمال الوكالة هي انسانية واقتصادية فحسب ولاقت الى السياسة بسبب . فليس للوكالة اية مسؤوليات سياسية بين الحكومات العربية واللاجئين من جانب وبين اسرائيل من الجانب الاخر ، ولا يمتحى كما كذلك التدخل في الامور السياسية وعظور على الوكالة ان تتورط في امور الاموال المتجددة وخطوط الحدود والعودة والتعويض وعلى هذا الاساس الواضح كانت الوكالة تتشاور مع حكومات المنطقة خلال الاشهر العديدة الماضية بحثاً عن الحلول التي يجب رايهم من شأنها ان تحسن احوال معيشة اللاجئين دون اجحاف يعقود العودة والتعويض وكانت هذه المشورة مع الحكومات - عقدت مع لجنة خاصة منبقة من الجامعة العربية ، وكنيسة لهذا تأمل الوكالة ان يكون لدينا الان من المقترحات التي تعطي اصدق صورة لآراء دول المنطقة والتي تشجع الحكومات الاعضاء على تقديم تبرعات اختيارية كبيرة والمهدف الاساسي هو البقاء بتنفيذ المشاريع التي تمكن اللاجئين من اعالة انفسهم وتوفير لهم مأوى صالحاً دون المساس بهويتهم . وكل حكومة لها الحرية في اختيار المشروعات اللائقة . وكل لاجئ سيقدر فيما اذا كانت يرغب في الاستفادة من هذه المشاريع . ويستطيع اللاجئ ان يقبل العمل ويحصل على قرض او يتلقى التدريب دون المساس بحقوق العودة والتعويض . ويستطيع ان يقطن في بيت في المدينة او في القرية على اساس

عواطف امرأة تؤدي الى الجوعية القاهرة - كانت هذه الجرعة النادرة من صنع عاطفة سامية هي عاطفة الامومة التي مثلت في هذه المسألة دوراً فدايياً وانما مروعاً والجنى عليه القتل رجل مزروع على شيء من التراء في نحو من ناحية بنها كان في زيارته للقاهرة قد تعرف الى اسرة موظف بوزارة المعارف وكان لاسرة ابنة في مرحلة الدراسة ثانوية وقعت في نفس المزارع موقفاً جعله يبادر بطلب يداه من ابنتها الذي تلقى هذه الرغبة بالقبول والفرح واحتفل بعقد القران بمنزل الموظف في آذار سنة ١٩٤٩ على ان يكون الزفاف بعد سبعة شهور واصبح المزارع يأتي الى منزل اصداره اسبوعياً عملاً بما تطل وزنه وقته . وفي خلال ذلك لاحظت الام على ابنتها المساكين مكبراً وشغف غير هين . فانفردت بها ترجوها ان تفتح لها قلبها وفتحتها لا تعطيها الا دموعاً ابكيت اماً وفي خيل مشر يابح ابنتها لا ماً بانها لا تريد الزواج زوجاً وانما حاولت ان تحارب هذه الكراهية في نفسها ففشت وزادت له كرهاً . ادركت الام ان ابنتها كلامه المزروع - كما ادركت في الوقت ذاته ان الخلاص منه غير - فان وب الاسرة كان يجد فيه كنزاً هبط عليهم من سما بها . وحاولت في زيارته المتكررة ان تغضب باظهار الجفلة له غير انه ما كان يكتوت لاي شيء يبحث في انتظار نهاية الشهور البسة لحي عروسه الى داره . فاستشعرت الام تقهوره من هذا كبرها وتبلى يكاد يمتحي انفس فلذة كبدها بسبب التخلص منه صحت له التمس في فتيان الشاي . جعله يلاظ اقامه في الطريق الى المستشفى وعبرت محكمة الجنائيات عن تقديرها لدوافع الامومة باستبدال عقوبة الاعدام بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عام غير ملتفة الى عدول الام عن اعترافها في التحقيقات

وقتي . وستكون له من الحرية للاستفادة من الفرص التي تسخ له الرجوع الى فلسطين او الى أي مكان آخر يختاره . ووضحت حكومات المنطقة بانها تتهم هذا الامر كما تنقشه الوكالة . وتصر هذه الحكومات ايضاً على ان تؤمن هذه المشاريع مقدرة للاجئين على اعالة انفسهم شريطة ان لا يكون مزاحماً لمواطيني البلاد التي يعيشون ويسكنون فيها وهناك تقام عام على ان لا يكون اللاجئ عبئاً اقتصادياً على أي قطر كان ومن المسلم به ان مساعدة حكومات الشرق الأدنى الرئيسية - يكون في صورة اراض وخدمات ، وعلى ذلك فان المساعدات الكبيرة ستطلب من الحكومات المتبرعة . ويرجى ان يجرى الجانب الانشائي من البرنامج واحتمال تخفيض الحاجة لمروقات الاغاثة الكبيرة تأييد المتبرعين ولا استطع ان اتكهن عن العاقبة واعتقد ان لدينا برنامجاً بسيطاً بالتأيد الكامل من طرف حكومات الشرق الأدنى والاعضاء في الامم المتحدة المتبرعين واللاجئين الفلسطينيين واجزم بانه سوف يلقي التأييد التام ثم تم ادراكه وبقية . واعلم بانكم تستطيعون اسداء العون العظيم في هذا السبيل جون . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

في كل ساعة يأس من عمان الى اربد وبالمكس في كل نصف ساعة يأس من عمان الى الكافة المدن في الضفة الغربية وبالمكس في صباح كل يوم يأس من عمان الى دمشق وبالمكس

شكر - و - عهد

طلالا وقد اقبلت اياها المدخن الكريم هذا الاقبال العظيم على تدخين سجايرنا الجديدة فلك منا الشكر ولك علينا العهد بتقديم افضل السجاير

فرجينيا ميجر اميرال ٧٠ فلأ ٥٠ فلأ ٢٥ فلأ الى ان امكاناتنا عظيمة جداً ونقدفونها ارضنا وفي هذه السجاير كل شيء جديد وكل جديد فيها

## الجزيرة

## تطور النهضة الصناعية الجديدة بالهند

دلهي - قفز انتاج الاسمنت والكيماوية من سفقات الامونيا مصنع سندي الذي ابتداء العمل فيه منذ ثلاثة اشهر الى ١٠٠ طن يوميا وفي الايام الثلاثة الاولى كان الانتاج اليومي ١٠ اطنان فقط . ومن المتوقع ان يتم انتاج تلك الهدف المقرر انتاجه يوميا وقدمه ( ١٠٠٠ ) طن في اواخر الشهر القادم والانتاج الكامل ( ١٠٠٠ طن يوميا ) سيتم في منتصف السنة القادمة ويستتج المنتج ٣٥٠٠٠٠ طن من الاسمنت سنويا الامر الذي سيساعد الهند على توفير حوالي ١٠٠ مليون روبية من العملة الاجنبية .

وسجلت ورش تشنارنجان لبناء الفاطرات بالقرب من كلكتا تقدماً كبيراً . وقد تم الآن انجاز حوالي ٩٥ بالمائة من اعمال بناء هذا المشروع التي بلغت ١٤٠ مليون روبية . وتم اختيار المكان لهذا المشروع في يونيو عام ١٩٤٨ ويوشري بناء الورش في مايو عام ١٩٤٩

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت

ان الغرض من المعلومات المنشورة في هذا هو تسهيل وسائل الاتصال بين رجال الاعمال في الهند ومراكز التجارة في الشرق الاوسط ، ومن يرغب من بينهم الامر في الحصول على معلومات أوفى فليطلب ان يتصل بمندوب حكومة الهند التجاري في ب . ب . بلانفورد المدير العام لوكالة هيئة الامم المتحدة للاغاثة والعمل - بيروت







